يلزم اجتماع الساكنين هما الالفان احدهما الالف المقلوبة عن الياء
والآخر الف فلا يمكن حذف احدهما لانها لو حذفت لالتبس جمع المؤنث
بمفرد المؤنث في اللفظ والموضع اي اسم الموضع مَرْئًى بفتح الميم الموضع
وسكون الراء وفتح الهمزة من راى يرى لان الموضع من باب فعل
يفعل بفتح العين فيهما على وزن مفعل واسم الآلة من راى يرى
مِرْئًى بكسر الميم وسكون الراء وفتح الهمزة على وزن مفعل واذا حذف فت
الهمزة من هذه الكلمات اي اسم المكان والزمان والآلة المشتقة
من راى يرى يجوز بالقياس على نظائرها وهو اسم الفاعل واسم المفعول
واسم الآلة والمكان من باب الافعال واسم المفعول من باب الثلاثي فانه
وان لم يجب حذف همزته لكنه يجوز الا ان حذف الهمزة فيهما غير
مستعمل المجهول رُئِيَ يُرَى الى آخرهما اي مجهول الماضي رُئِيَ بضم الراء
رُئِيَا رُؤُوا رُئِيَتْ رُئِينَ رُئِيتَ رُئِيتُمَا رُئِيتُمْ رُئِيتِ رُئِيتُمَا ادئباح
رُئِيتُنَّ رُئِيتُ رُئِينَا واصل رُؤُوا رُئِيُوا استثقلت الضمة على
الياء فحذفت منها ثم اجتمعت ساكنان هما الياء والواو فحذفت الياء
ثم ضمت الهمزة لتصح الواو فصار رُؤُوا والمجهول من يرى يُرَى بضم
حرف المضارعة يُرَيَانِ يُرَوْنَ تُرَى تُرَيَانِ يُرَيْنَ اصل يُرَوْنَ يُرْأَيُونَ
نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة فصار يُرَيُونَ ثم قلبت
الياء الفا فاجتمع ساكنان ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار
يُرَوْنَ **المهموز الفاء** يجيء من خمسة ابواب من فعل يفعل بفتح العين

العين في الماضي وضمها في الغابر نحو اخذ يأخذ وادب يادب من ادب القوم
بفتح العين يأدِبهم بالكسر اذا دعاهم الى طعام والآدِب الداعي اليه واما
ادب النفس فتقول منه ادب الرجل بالضم فهو اديب كذا في الصحاح
واهب ياهب بفتح في الماضي والغابر بمعنى استعد وارج يارج بكسر العين
العين في الماضي وفتحها في الغابر يقال ارج فاذا فاح طيب واسل
ياسل بضم العين فيهما بمعنى استرسل ولا يجوز مهموز الفاء من فعل يفعل
بكسر العين فيهما بالاستقراء **والمهموز العين** يجيء من ثلثة ابواب
من فَعَلَ يفعل بفتح العين فيهما نحو رأى يرى ويئس ييأس بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر ولؤم يلؤم بضم العين فيهما ولا يجيء من غير
هذه الابواب الثلثة ايضا بالاستقراء **والمهموز اللام** يجيء من اربعة
من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو هنأ يهنئ و
سبأ يسبأ بفتح العين فيهما من سبأت الخمر اذا اشتريتها
كذا في الصحاح وصدئ يصدأ بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
من صدأ الحديد وسخه كذا في الصحاح وجرؤ يجرؤ بضم العين فيهما
من الجرأة وهو الشجاعة ولا يجيء من غير هذه الابواب بالاستقراء و
لا يجيء مهموز في المضاعف الا مهموز الفاء نحو أنَّ يَئِنُّ انينا اصلها
أنَنَ يأنن اعل الماضي بالادغام بعد اسكان النون الاولى والمضارع
اعل بعد نقل حركة النون الاولى الى ما قبلها ولا يجيء من المضاعف مهموز
العين واللام لانه لا يكون المضاعف مضاعفا ولا يقع الهمزة في موضع

Copyright © King Saud University